الاظهر ان المراد به الوضوء فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ سؤون راسها بضم السين المهملة وسكون الواو بمعنى الاصل يعني بشرة
راسها وفي بعض النسخ شؤون راسها وهو بضم الشين المعجمة وبعدها همزة
جمع شان وهو اصل الشعر ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة بكسر الفاء قطعة
قطن او صوف ممسكة اي مطيبة بالمسك فتطهر بها اي عن الرائحة الكريهة
للحيض قاله لاسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وحكي فيه اسكان الكاف
لكن المشهور هو الاول حين سالته عن غسل المحيض ق جابر رضه اتفقا
على الرواية عنه قال استشهد ابي يوم احد وكانت عمتي تبكي فقال عم لها تبكيه
او لا تبكيه اصله تبكينه حذفت النون للتخفيف ما زالت الملائكة تظلله
باجنحتها حتى رفعتموه يعني عبد الله ابا جابر بازدحام الملائكة عليه يجوز
ان يكون للبشارة بما اعد له من الكرامة او لفرحهم لصعود روحه وفيه تسلية
لها لحصول هذه الكرامة له وجواز البكاء على الميت من غير ندبة م ابو هريرة
روى عنه عم تبلغ الحلية اراد بها النور يوم القيمة من المؤمن حيث تبلغ الوضوء
بفتح الواو وما يتوضا به م ابو هريرة رضه روى عنه عم تبلغ المساكن اهاب
بكسر الهمزة او يهاب شك من الراوي وهو بياء مثناة تحت مفتوحة
او مكسورة وروي بنون مكسورة قال النووي المشهور هو الاول وقال
التوربشتي المعتمد هو الثاني وهما اسمان لموضعين قريبين من المدينة
على اميال وقيل كلاهما اسم موضع واحد واو فيه للتخيير في الذكر يعني يكثر
سواد المدينة حتى يتصل هذا الموضع وقد كان ذلك في مدة بني امية
ثم بعد ذلك تغير امرها ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه تجدون من
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه هذا اذا لم يكن
للاصلاح فلو كان لاجله جاز ق فاطمة بنت قيس رضها اتفقا على الرواية عنها
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة اي للسؤال
عن شيء ولا لرهبة اي لخوف ولكن جمعتكم لان تميما الداري منسوب الى جد له
اسمه الدار كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت

احدثكم

احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية وصف السفينة بها لان الابل
تسمى سفينة البر مع ثلثين رجلا من لخم بسكون الخاء المعجمة وجذام بضم الجيم وبالذال
المعجمة وهما اسما رجلين كانا ابوي قبيلة فلعب بهم الموج اللعب في الاصل ما لا فائدة فيه
من قول او فعل فاستعير لصد الامواج السفن عن جهة المقصد شهرا في البحر ثم ارفئوا
اي لجاوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة وهو بضم الراء
جمع قارب بكسر الراء وفتحها على خلاف القياس وهي سفينة صغيرة تكون مع السفينة
الكبيرة ليركبوها اذا قربوا من الساحل لقضاء حوائجهم فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب اي غليظ الشعر كثير الشعر وقيل هذا تفسير للاهلب انما لم يقل هلباء
على تاويل الدابة بالحيوان او لوقوع لفظ دابة على الذكر والانثى لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت بالكسر خطاب للدابة قالت انا الجساسة سميت
جساسة لتجسسها الاخبار للدجال قال صاحب التحفة هي دابة الارض التي تخرج
في اخر الزمان لكن مصداقه غير معلوم قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير بهذا القول في جواب قولهم وما الجساسة من باب اسلوب الحكيم
فانه الى خبركم بالاشواق يعني انه كثير الشوق بما عندكم من الخبر قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا بكسر الراء خفنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا اي مسرعين حتى دخلنا
الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط اي ما راينا مثله لان قط يستعمل مع الماضي المنفي
خلقا بفتح الخاء تمييز واشده وثاقا بفتح الواو وكسرها تمييز عن اشد وهو بالرفع عطف
على اعظم مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد الجار والمجرور متعلق بمجموعة
والموصول وهو ما بين بدل عن يداه بدل اشتمال قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
اي على اخذ خبري وقيل معناه على ان تخبروا عني اذا رجعتم فاخبروني ما انتم قالوا
هذا التفات من التكلم الى الغيبة نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا
البحر حين اغتلم بالغين المعجمة اي اشتد واضطربت امواجه فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا
الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر
لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة
قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا بكسر الميم اي اقصدوا الى هذا الرجل في الدير فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)